

22 April 2010
Arabic
Original: English

فريق الخبراء الحكوميين للأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

٢٠١٠، الدورة الأولى

جنيف، ١٢-١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٠
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
الذخائر العنقودية

تقرير صديق الرئيس المعني بالتعاريف وبالقضايا التقنية ذات الصلة

١- نظر في التعاريف وفي القضايا التقنية ذات الصلة عددٌ من المحافل، أثناء أسبوع انعقاد الدورة، بما في ذلك المناقشات التي جرت في الجلسة العامة، وتقارير أفرقة الصياغة، واجتماع الخبراء العسكريين والتقنيين، واجتماع استثنائي للخبراء بشأن آلية التدمير الذاتي واجتماعات أخرى لأفرقة صغيرة واجتماعات ثنائية.

ويلخص هذا التقرير مجالات الاختلاف المتبقية ويبرز المجالات التي سُجِّل بشأنها تعاون إيجابي.

الفقرة ١ من المادة ٢: الذخائر العنقودية

٢- فيما يتعلق بتعريف الذخائر العنقودية، يبدو أن القضية العالقة الوحيدة هي استثناء الذخائر "الذاتية الدفع" المنشورة أو المطلقة من حاوية. ورأى بعض الوفود أنه إذا كان هناك لزوم لهذا الاستثناء، ينبغي أن ينصّ عليه في موضع آخر من النص، بينما رأى البعض الآخر أن الموضع الأمثل لهذا الاستثناء هو المادة ٢-١.

الفقرة ٢ من المادة ٢: الاستثناءات من الفقرة ١

٣- كانت هناك مناقشة مستفيضة للفقرة ٢(ب) بشأن "الذخائر الفرعية المصممة حصراً لأغراض الدفاع الجوي". وركّز جانب هام من المناقشة على نطاق عبارة "الدفاع الجوي" ونظر في بعض التعاريف الممكنة لهذه العبارة. ولم ينظر هذا الفريق في هذه القضية من قبل، وتؤيّد نظريات دفاعية مختلفة تعاريف متباينة للدفاع الجوي. وثمة، على ما يبدو، تأييد كبير

للرأي القائل بأن الدفاع الجوي يقتصر على الدفاع المضاد للأهداف المحمولة جواً وقت الهجوم. ولا يزال العمل جارياً مع الوفود بشأن هذه القضية. واعتبرت وفود عديدة أن معنى عبارة الدفاع الجوي واضح ولا يتطلب تعريفاً إضافياً في هذا النص.

الفقرة ٢ (د) من المادة ٢: "استثناء ذخائر العنقودية" من الفقرة ١

٤- لا يزال القلق يساور عدد من الوفود من المركز الخاص لهذه الذخائر، وقد خلصت هذه الوفود إلى وجود صلة واضحة مع الفقرة ٧ من المادة ١ التي تهدف إلى تطبيق العديد من أحكام هذه الوثيقة على هذه الذخائر المستثناة. ومع ذلك، لا توجد، على ما يبدو، أي قضية تقنية هامة ينبغي حلها في هذا الصدد، ويواصل الرئيس مشاوراته مع الوفود المعنية بشأن كيفية تسوية القضيتين المتعلقتين بالبنية والانطباق.

الفقرة ٢ (هـ) من المادة ٢: ذخائر نظم إطلاق النار المباشر

٥- جرت بعض المناقشات حول هذا الاستثناء. ورأى بعض الوفود أن الاستثناء يحتاج إلى مزيد من التفصيل وأن المعايير تحتاج إلى الإثراء. واقترح آخرون نقل هذه القضية إلى جزء آخر من النص مثل المادة ٤.

الفقرة ١١ من المادة ٢: آلية التدمير الذاتي

٦- حظيت هذه المسألة باهتمام كبير وشكلت نقطة خلاف بين الوفود لبعض الوقت. وكان الاجتماع الموازي المعني بآلية التدمير الذاتي المعقود يوم الأربعاء مفيداً جداً في بيان الاختلافات العملية بين مختلف النصوص المقترحة. ورغم أنه لم يُتوصل إلى اتفاق، فإنه ثمة الآن فهم أكبر للتحديات التي يطرحها هذا التعريف ولكيفية تسويتها.

الفقرة ٢ من المادة ٤: الضمانات

٧- نُوقشت أيضاً في محافل متعددة القضايا التقنية ذات الصلة التي تتناولها المادة ٤-٢ (أ) من النص الذي أعدّه الرئيس والذي يشمل أربعة خيارات تضمن تفادي حظر صريح للذخائر العنقودية. وتبين المشاورات الجارية بشأن هذه المسألة أن هناك حاجة إلى مزيد من الوضوح بشأن الأثر العملي للضمانات المقترحة وأن هذا الوضوح قد يؤدي إلى لغة أدق بل كذلك إلى الحد من عدد الخيارات المطروحة.

٨- وفي الختام، ظل عدد قليل من القضايا العالقة بشأن بعض الجوانب التقنية والمتعلقة بالتعاريف والتي ينبغي إيجاد حل لها، وبعض هذه القضايا يرتبط إلى حد ما بالقضايا السياسية الأوسع نطاقاً التي تنطوي عليها هذه العملية. وكانت المشاركة الإيجابية للوفود وبخاصة للخبراء التقنيين والعسكريين أثناء الدورة الحالية لفريق الخبراء الحكوميين مشجعة، وإن استمرار هذه المشاركة الإيجابية من شأنه أن يُيسر تسوية القضايا المتبقية تيسيراً كبيراً.